الخير مع قوا احيا، وحديث عنهم فلا يتم الوقف قبله المتقون
تام بـ القبلي حسن ان رفع ما بعده بالابتدا وليس بوقف ان
رفع بالفعل المقدر والتقدير ان يتناهى الخير الخير ومثله
الانثى بالانثى باحسان جايز ورحمة كاف عذاب اليم تام في
القصاص حيوة كاف كذا قيل وليس بشي لان الابتدا بالنداء المجرد
لا يفيد الا اذا يقترن بالسبب الذي من اجله نودي فيقول
يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ومن
قال يفيد جعل النداء فصل تقديره اعلم يا اولي الالباب
قول فاسد لان الاوامر والنواهي التي تقترن بالنداء لا غاية
لها فاذا اضمر احدها لم يمتنع على الخواته ... واولي بواو
بعدها همزة في حالتي النصب والجر فرقا بينها وبين الي التي هي
حرف جر كما فرق بين اولئك التي هي اسم اشارة وبين الشكل
جارا ومجرورا واولي منادي مضاف وعلامة نصبه اليا تتقون
تام حذف مفعوله تقديره القتل الخوف من القصاص ان ترك
خيرا حسن كذا قيل وليس بشي لان قوله الوصية مرفوعة بكتب
الذي هو فعل لم يسم فاعله واقيمت الوصية مقام الفاعل
فارتفعت به والمعنى فرض عليكم الوصية اي فرض عليكم ان توصوا
وانما ذكر ... على الوصية او مرفوعة باللام في للوالدين بمعنى
فقيل لكم الوصية للوالدين باضمار القول ولا يجوز الفصل بين
الفعل وفاعله وبين القول ومقوله لكن بقي احتمال ثالث
وهو انها مرفوعة بالابتدا وما بعدها وهو قوله للوالدين
خبرها ومفعول كتب محذوف اي كتب عليكم ان توصوا ثم
بين لمن الوصية او خبره محذوف اي الايصاء كتب اي فرض

عليكم

٤٣

عليكم الوصية للوالدين والاقربين فعلى هذا يحسن الوقف
على خيرا بالمعروف كاف ان نصب حقا على المصدر كانه قال
احق ذلك اليوم عليكم حقا او وجب وجوبا او كتب الوصية
حقا على المتقين كاف وبيدلونه وسميع عليم وفلا اثم
عليه كلها حسان رحيم تام للابتدا بالنداء تتقون جايز
لانه راس اية وليس بحسن لان ما بعده متعلق بكتب لان اياما
منصوب على الظرف اي كتب عليكم الصيام في ايام معدودات
فلا يفصل بين الظرف وبين عامله ويجوز الفصل وينتصب
منصوب على انه مفعول ثان لكتب اي كتب عليكم ان تصوموا
اياما معدودات والوقف على معدودات ومن ايام اخر وطعام
مسكين كلها حسان فهو خير له اصلح ما قبله تعلمون تام ان
رفع شهر بالابتدا وخبره الذي انزل فيه القران وكذا ان رفع
على انه خبر مبتدا محذوف اي المفترض عليكم او هي او الايام شهر
رمضان ومثل من نصبه على الاغراء وحسن ان نصب بفعل
مقدر اي صوموا شهر رمضان وليس بوقف ان جعل بدلا من اياما
معدودات كانه قال اياما معدودات شهر رمضان والبدل
والمبدل منه كالشي الواحد او بدلا من الصيام بان تجعله اسم
بالمسير فاعله اي كتب عليكم شهر رمضان والفرقان كاف
وقيل تام للابتدا بالشرط فليصمه ومن ايام اخر والعسر
كلها حسان وقال احمد بن موسي ولا يريد بكم العسر كاف على
ان اللام في قوله ولتكملوا متعلقة بمحذوف تقديره ويفعل
هذا لتكملوا العدة وهو مذهب الفرا وقال غيره اللام متعلقة
بيريد مضمرة والتقدير ويريد لتكملوا العدة قاله النكزاوي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)